المبحث الخامس

ماتفرع عن اليهودية

ويقسم الى أربعة مطالب :

المطلب الاول : **الماسونية**

الماسونية لغة : البناءون الأحرار ، وهي في الاصطلاح : منظمة يهودية سرية هدامة ، غامضة ، محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم والماسونية تشير إلى البناء وكان اسمها بالبداية البنائين الأحرار [1] . وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد ، وتتستر تحت شعارات خداعه (حرية . إخاء . مساواة . إنسانية)معظم أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم ، من يوثقهم عهداً بحفظ الأسرار ، ويقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام ، تمهيداً لتأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية . كما يدّعون . أما تاريخ ظهورها فقد اختلف فيه لتكتمها الشديد ، والراجح أنها ظهرت سنة 43م[2] .

---

(1) مهنا يوسف حداد ، الرؤية العربية اليهودية ص309

(2)عبد الرزاق محمد أسود، موسوعة الأديان والمذاهب المعاصرة ،ص 156

وتتخذ الوصولية والنفعية أساساً لتحقيق أغراضها وهم أول من رفع شعار (الغاية تبرر الوسيلة)[1] . لقد أسسها هيرادوس[2] وحيرام أبيود [3] .

و قامت الماسونية منذ أيامها الأولى على المكر والتمويه حيث اختاروا رموزاً وأسماء وإشارات للإيهام والتخويف وسموا محفلهم (هيكل أورشليم) للإيهام بأنه هيكل سليمان عليه السلام[4] .

قال الحاخام لاكويز : الماسونية يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي إيضاحاتها يهودية من البداية إلى النهاية

وسميت بالقوة الخفية وهدفها التنكيل بالنصارى واغتيالهم وتشريدهم ومنع دينهم من الانتشار . وكانت تسمى في عهد التأسيس (القوة الخفية) ومنذ بضعة قرون تسمت بالماسونية لتتخذ من نقابة البنائين الأحرار لافتة تعمل من خلالها ثم التصق بهم الاسم دون حقيقة .تلك هي المرحلة الأولى[5] .

أما المرحلة الثانية للماسونية فتبدأ سنة 1770م عن طريق آدم وايزهاويت المسيحي الألماني (ت 1830م) الذي ألحد واستقطبته الماسونية

---

(1) نحن المسلمون نؤمن بشعار (الغاية تقرر الوسيلة)ولا تبررها .

(2) (ت 44م) وهو ملك من ملوك الرومان

(3) مبتكر فكرة الماسونية وكان يتيما وكان هيرادوس يكني(ابن الأرملة) وبها عرف الماسانيون لإخفاء الماسونية عن أعين الناس واظهار مدى ارتباطها بتاريخ البشرية وتطورها .

(4) ينظر داود عبد العفو سنقرط ، القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ، دار الفرقان ، الطبعة الاولى 1983عمان ص42

(5) د محمد يسري ، البناؤون الاحرار ، ص25

ووضع الخطة الحديثة للماسونية بهدف السيطرة على العالم وانتهى المشروع سنة 1776م ، ووضع أول محفل في هذه الفترة (المحفل النوراني) نسبة إلى الشيطان الذي يقدسونه[1] . استطاعوا خداع ألفي رجل من كبار الساسة والمفكرين وأسسوا بهم المحفل الرئيسي المسمى بمحفل الشرق الأوسط وفيه تم إخضاع هؤلاء الساسة لخدمة الماسونية ، وأعلنوا شعارات براقة تخفي حقيقتهم فخدعوا كثيراً من المسلمين ومنهم الجنرال الأمريكي (البرت مايك) سرح من الجيش فصب حقده على الشعوب من خلال الماسونية ، وهو واضع الخطط التدميرية منها موضع التنفيذ .

و(ليوم بلوم) الفرنسي المكلف بنشر الإباحية أصدر كتاباً بعنوان(الزواج)لم يعرف أفحش منه .

و (لاف أريدج) وهو الذي أعلن في مؤتمر الماسونية سنة 1865م في جموع من الطلبة الألمان والأسبان والروس والإنجليز والفرنسيين قائلاً : " يجب أن يتغلب الإنسان على الإله وأن يعلن الحرب عليه وأن يخرق السماوات ويمزقها كالأوراق" .[2]

ومن شخصياتهم كذلك : جان جاك روسو ، و فولتير (في فرنسا) ، جرجي زيدان (في مصر) ، كارل ماركس وأنجلز (في روسيا)

---

[1] ينظر داود عبد العفو سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص44

[2] تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا

والأخيران كانا من ماسونيي الدرجة الحادية والثلاثون ومن منتسبي المحفل الإنجليزي ومن الذين أداروا الماسونية السرية وبتدبيرهما صدر البيان الشيوعي المشهور .

عقائد الماسونية[1] :

- يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبيات ويعدون ذلك خزعبلات وخرافات .
- العمل على إسقاط الحكومات الشرعية وإلغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد المختلفة والسيطرة عليها .
- إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة .
- العمل على تقسيم غير اليهود إلى أمم متنابذة تتصارع بشكل دائم .
- تسليح هذه الأطراف وتدبير حوادث لتشابكها .
- بث سموم النزاع داخل البلد الواحد وإحياء روح الأقليات الطائفية العنصرية.[2]
- تهديم المبادئ الأخلاقية والفكرية والدينية ونشر الفوضى والانحلال والإرهاب والإلحاد).

---

[1] ينظر جواد رفعت أتلخان ، أسرار الماسونية ، دار الجيل ، لبنان ، من ص 55-58

[2] ينظر داود عبد العفو سنقرط ،القوى الخفية ، ص45

● استعمال الرشوة بالمال والجنس مع الجميع وخاصة ذوي المناصب الحساسة لضمهم لخدمة الماسونية والغاية عندهم تبرر الوسيلة .

● إحاطة الشخص الذي يقع في حبائلهم بالشباك من كل جانب لإحكام السيطرة عليه وتسييره كما يريدون ولينفذ صاغراً كل أوامرهم.

● الشخص الذي يلبي رغبتهم في الانضمام إليهم يشترطون عليه التجرد من كل رابط ديني أو أخلاقي أو وطني وأن يجعل ولاءه خالصاً للماسونية .

● إذا تململ الشخص أو عارض في شيء تدبر له فضيحة كبرى وقد يكون مصيره القتل .

● كل شخص استفادوا منه ولم تعد لهم به حاجة يعملون على التخلص منه بأية وسيلة ممكنة .

● العمل على السيطرة على رؤساء الدول لضمان تنفيذ أهدافهم التدميرية .

● السيطرة على الشخصيات البارزة في مختلف الاختصاصات لتكون أعمالهم متكاملة[1] .

---

[1] محمد يسري ، البناؤون الأحرار ، ص28

● السيطرة على أجهزة الدعاية والصحافة والنشر والإعلام واستخدامها كسلاح فتاك شديد الفاعلية[1] .

● بث الأخبار المختلفة والأباطيل والدسائس الكاذبة حتى تصبح كأنها حقائق لتحويل عقول الجماهير وطمس الحقائق أمامهم[2] .

● دعوة الشباب والشابات إلى الانغماس في الرذيلة وتوفير أسبابها لهم وإباحة الاتصال بالمحارم وتوهين العلاقات الزوجية وتحطيم الرباط الأسري.

● الدعوة إلى العقم الاختياري وتحديد النسل لدى المسلمين .

● السيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمات الأرصاد الدولية ، ومنظمات الطلبة والشباب والشابات في العالم .

أقسام الماسونية :

1. العُمْي الصغار : والمقصود بهم المبتدئون من الماسونيين .
2. الماسونية الملوكية : وهذه لا ينالها إلا من تنكر كليًّا لدينه ووطنه وأمته وتجرد لليهودية ومنها يقع الترشيح للدرجة الثالثة والثلاثون كتشرشل وبلفور .

---

[1] ينظر داود عبد العفو سنقرط ، القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية 47

[2] ينظر موقع الكاشف على الانترنت www.alkashef.com

3. الماسونية الكونية : وهي قمة الطبقات ، وكل أفرادها يهود ، وهم أحاد ، وهم فوق الأباطرة والملوك والرؤساء لأنهم يتحكمون فيهم ، وكل زعماء الصهيونية من الماسونية الكونية كهرتزل ، وهم الذين يخططون للعالم لصالح اليهود[1] .و يتم قبول العضو الجديد في جو مرعب مخيف وغريب حيث يقاد إلى الرئيس معصوب العينين وما أن يؤدي يمين حفظ السر ويفتح عينيه حتى يفاجأ بسيوف مسلولة حول عنقه وبين يديه كتاب العهد القديم ومن حوله غرفة شبه مظلمة فيها جماجم بشرية وأدوات هندسية مصنوعة من خشب ... وكل ذلك لبث المهابة في نفس العضو الجديد[2] .

وهي كما قال بعض المؤرخين : " آلة صيد بيد اليهودية يصرعون بها الساسة ويخدعون عن طريقها الأمم والشعوب الجاهلة" [3].

والماسونية وراء عدد من الويلات التي أصابت الأمة الإسلامية ووراء جل الثورات التي وقعت في العالم : فكانوا وراء إلغاء الخلافة الإسلامية وعزل السلطان عبد الحميد ، كما كانوا وراء الثورة الفرنسية و البلشفية والبريطانية .

و تشترط الماسونية على من يلتحق بها التخلي عن كل رابطة دينية أو وطنية أو عرقية ويسلم قياده لها وحدها .

---

[1] ينظر داود عبد العفو سنقرط ، القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص16-17

[2] ينظر مهنا يوسف حداد ، الرؤيا العربية لليهودية ص310 .

[3] داود عبد العفو سنقرط ، القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص45

وان حقائق الماسونية لا تكشف لأتباعها إلا بالتدريج حين يرتقون من مرتبة إلى مرتبة وعدد المراتب ثلاث وثلاثون إضافة انه يحمل كل ماسوني في العالم فرجاراً صغيراً وزاوية لأنهما شعار الماسونية منذ أن كانا الأداتين الأساسيتين اللتين بنى بهما سليمان الهيكل المقدس بالقدس[1] .

و يردد الماسونيون كثيراً كلمة " المهندس الأعظم للكون " ويفهمها البعض على أنهم يشيرون بها إلى الله سبحانه وتعالى والحقيقة أنهم يعنون " حيراما " إذ هو مهندس الهيكل وهذا هو الكون في نظرهم[2] .

الجذور الفكرية والعقائدية :

جذور الماسونية يهودية صرفة ، من الناحية الفكرية ومن حيث الأهداف والوسائل وفلسفة التفكير . وهي بضاعة يهودية أولاً وأخراً ، وقد اتضح أنهم وراء الحركات الهدامة للأديان والأخلاق . وقد نجحت الماسونية وعن طريق المحافل الماسونية سعى اليهود في طلب أرض فلسطين من السلطان عبد الحميد الثاني ولكنه رفض رحمه الله، وقد أغلقت محافل الماسونية في مصر سنة 1965م بعد أن ثبت تجسسهم لحساب إسرائيل[3] .

الانتشار ومواقع النفوذ :

---

[1] ينظر داود عبد العفو سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص45

[2] داود عبد العفو سنقرط ، المرجع نفسه ص45

[3] د .احمد اسعد السحمراني ، الماسونية نشأتها وأهدافها ،ص48-50

لم يعرف التاريخ منظمة سرية أقوي نفوذاً من الماسونية ، وهي من شر مذاهب الهدم التي تفتق عنها الفكر اليهودي .

ويرى بعض المحققين أن الضعف قد بدأ يتغلل في هيكل الماسونية وأن التجانس القديم في التفكير وفي طرق الانتساب قد تداعى[1] .

المطلب الثاني :الليونز

الليونز مجموعة نواد ذات طابع خيري اجتماعي في الظاهر ، لكنها لا تعدو أن تكون واحدة من المنظمات العالمية التابعة للماسونية التي تديرها أصابع يهودية بغية إفساد العالم وإحكام السيطرة عليه .

التأسيس وأبرز الشخصيات :

في صيف 1915م دعا مؤسس هذه النوادي (ملفن جونس) إلى فكرة إنشاء نواد تضم رجال الأعمال من مختلف أنحاء الولايات المتحدة ، وكان أول نادٍ تأسس من هذا النوع في مدينة سانت أنطونيو في تكساس .

وفي مايو 1917م ظهرت المنظمة العالمية لنوادي الليونز إلى الوجود وقد عقدت اجتماعها الأول في شيكاغو حيث أقدم نوادي الروتاري هناك .

و يعتقد بعض الدارسين أن هذا النادي تابع لنوادي بناي برث أي (أبناء العهد) الذي تأسس في 1834/10/13م في مدينة نيويورك .

---

[1] أحمد اسعد السحمراني ، الماسونية نشأتها وأهدافها ص48-50

و بصورة عامة فإن هذه النوادي جميعًا تتبع بشكل أو بآخر منظمة البنائين الأحرار (الماسون)[1] .

• لقد أنشئ نادي الليونز ليكون بديلاً عن النوادي السابقة في حالات انكشافها أو اضطهادها لما يتمتع به من مظهر اجتماعي إصلاحي خيري .

الأفكار والمعتقدات :

• إن اسمهم (الليونز) أي (الأسود) إنما يرمز إلى القوة والجرأة وحروف الكلمة بالإنجليزية (Lions) كل منها يرمز لمعنى عندهم[2] .

و تنهى كسائر النوادي الماسونية عن المجادلة في الأمور السياسية والعقائدية الدينية.

• تتظاهر بالعمل في الميادين التالية :

. الدعوة إلى الإخاء والحرية والمساواة .

. الخدمات العلمية والثقافية .

. تشجيع تبادل الزيارات والرحلات واللقاءات .

. نشر معاني الخير والتعاون بين الشعوب .

. تنمية روح الصداقة بين الأفراد بعيدًا عن الروابط العقدية .

. الاهتمام بالرفاهية الاجتماعية .

. العمل على نشر المعرفة بكل الوسائل الممكنة .

. مساعدة المكفوفين والخدمات الاجتماعية الأخرى .

. تخفيف متاعب الحياة اليومية عن المواطنين .

---

(1) مهنا يوسف حداد : الرؤيا العربية لليهودية ص309

(2) ينظر داود عبد العفو سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص48

. تقديم الخدمات إلى البيئة المحلية .

. إقامة المسابقات الترفيهية وتشجيع اللقاءات وتبادل الزيارات والرحلات .

. دعم المشروعات الخيرية .

. دعم مشروعات الأمم المتحدة .

العضوية :[1]

. شروط العضوية في هذه النوادي لا تختلف كثيرًا عن شروط العضوية في نوادي الماسونية والروتاري [2] .

. لكنها تمتاز عن النوادي الماسونية بأنه يجوز لديهم بأن يمثل المهنة الواحدة أكثر من عضوين .

. لا يستطيع أي شخص أن يقدم طلب انتساب إليها ، إنما هم الذين يرشحونه ويعرضون عليه ذلك إذا رأوا مصلحة لهم فيه .

. يشترط أن يكون العضو من رجال الأعمال الناجحين .

. يشترط أن يكون مكان عمل العضو في ذات المنطقة التي فيها النادي .

. يفرض على كل عضو أن يحقق نسبة حضور في الاجتماعات الأسبوعية لا تقل عن 60% سنوياً[3] .

. يمنعون منعاً باتاً دخول العقائديين وذوي الغيرة الوطنية الشديدة .

. يجتذبون الشباب والشابات بغية المحافظة على أدنى مستوى ممكن من الأعمار الشابة للمحافظة على حيوية النادي الدائمة فضلاً عن سهولة التأثير

---

(1) ينظر داود عبد العفو سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص50

(2) مهنا يوسف حداد ، الرؤيا العربية لليهودية ص313

(3) ينظر داود عبد العفو مرجع سابق ص49-51

. يجتذبون السيدات من زوجات كبار المسؤولين كما يسند إليهن مهمة الاتصال بالشخصيات الكبيرة ، ولهن نوادٍ بهنَّ تسمى نوادي سيدات الليونز

أما بالنسبة للهيكل التنظيمي :

تتشابه أندية الليونز مع أندية الروتاري في وضع نظام شبه جغرافي يقسم العالم إلى عدد من التكتلات حسب كثافة انتشار الأندية ولكل تكتل رقم خاص ويتكون التكتل الواحد من دولة أو عدد من الدول ويسمى بالمنطقة أو المحافظة رقم . وترتبط رئاسة كل منطقة من المناطق على مستوى العالم مباشرة بالمركز العام وتقع مجموعة الدول العربية في المنطقة [1] 352 .

يتكون كل نادٍ من :

رئيس .

. نائب رئيس أو أكثر .

. سكرتير ، وأمين صندوق .

. مجلس إدارة مؤلف من (12) عضواً على أن يكون بينهم شخص أو اثنان من رؤساء النادي السابقين بهدف إحكام القبضة على المجلس كي لا ينحرف في أي مسار لا يريدونه لناديهم .

. لجان متنوعة تشكل من قبل المجلس لتشمل الأنظمة المختلفة .

خطورة هذه النوادي :

---

[1] حسين عمر حمادة ، شهادات ماسونية ، دار قتيبة ، دمشق ، ط1 ، سنة 1980م ، ص68

1. • نشاطاتها الخيرية الظاهرية مصيدة تخفي وراءها أهدافها الحقيقية . يتسمون بالتخطيط الدقيق ، ويعملون على أساس من السرية في جمع المعلومات .

• يتعرفون على أسرار المهن من خلال لقاءاتهم مما يعطيهم قدرة على التحكم في السوق المحلية كما يعينهم على التدخل في الشؤون الاقتصادية للبلد .

• يجمعون المعلومات المتعلقة بالشؤون السياسية والدينية للبلد الذي يعملون فوق أرضه ويرسلونها إلى مركز المنظمة العالمي التي تقوم بتحليلها ووضع الخطط اللازمة والمناسبة حيالها .

• إنهم يُقَسِّمون المنطقة التي يعملون فيها ، ومن ثم يجب أن يغطى كل قسم بنشاطه القطاع المتعلق به .

• هناك غموض شديد يكتنف أسرارهم ومواردهم ووسائلهم .

• تضرب مجالس إدارات مناطق الليونز إجراءات أمن مشددة حولها .

• يرددون دائماً شعار (الدين لله والوطن للجميع) .[1]

• الإسلام لديهم يقف على قدم المساواة مع الديانات الأخرى سماوية كانت أم بشرية هذا من حيث الظاهر ، أما الحقيقة فإنهم يكيدون له أكثر مما يكيدون لسواه .

• يركزون في دعواتهم ومحاضراتهم على إبراز مكانة معينة لإسرائيل وشعبها ، كما يقومون بزراعة أفكار صهيونية في عقول أعضائها .

---

[1] ينظر داود عبد العفو سنقرط ، سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص 52،وينظر موقع الكاشف www .alkashef .com

· لقد عقدوا دورة في نوادي ليونز مصر الجديدة بالقاهرة للحديث عن معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل .

· إنهم يقيمون حفلات مختلطة ماجنة راقصة تحت شعار (الحفلات الخيرية) .

· لقد أصدر المجمع الفقهي في دورته الأولى المنعقدة في مكة المكرمة بتاريخ 10 رمضان 1398هـ قراراً بَيَّنَ فيه أن مبادئ حركات الماسونية والليونز والروتاري تتناقض كليًّا مع مبادئ وقواعد الإسلام .

الجذور الفكرية والعقائدية :

إن نوادي الليونز لا تخرج عن الدائرة الماسونية التي تتبع لها ، فالجذور إذن واحدة وتدعو إلى فكرة الرابطة الإنسانية وإزالة العوائق بين البشر وتستمد جوهرها الحقيقي من الفكر الصهيوني[1] .

---

[1] حسين عمر حمادة ، شهادات ماسونية ، ص 71

الانتشار ومواقع النفوذ :

- لهذه المنظمة نوادٍ في أمريكا وأوروبا وفي كثير من بلدان العالم .
- ادعت نوادي الليونز في أوائل عام 1970م بأن عدد أعضائها يزيد عن (934000) عضو موزعين في (146) بلداً .[1]

مركزها الرئيسي الحالي هو في (أوك بروك) في الولايات المتحدة الأمريكية .

نوادي الليونز والروتاري نشطت في مصر بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل.

- إنها تتخذ من الفنادق الضخمة مراكز لها كفندق السلام بمصر الجديدة وفندق هيلتون وشبرد وشيراتون .
- إنها ترصد مبالغ ضخمة كجوائز تقدم خلال حفلات تنمية الصداقة وحفلات

الاهتمام ببعض المشروعات مما يضع إشارة استفهام حول طبيعة الموارد المالية

ويتضح مما سبق :

أن الليونز لافتة جديدة للماسونية لجأ اليهود إليها عندما أغلقت المحافل الماسونية . والحقيقة أن ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ، ومع الأسف فإنها تباشر نشاطها في كثير من البلاد الإسلامية مثل : مصر والأردن وسوريا ولبنان والبحرين والمغرب وتونس والعراق ، وهم يعرضون أحياناً بعض ما يسمونه نشاطاً اجتماعيًّا ويدَّعون أنهم يريدون به للمجتمع أن ينمو وفق نظام هندسي دقيق تذوب فيه النعرات القومية والعصبيات الجنسية والاختلافات الدينية ،

---

[1] ينظر داود عبد العفو سنقرط سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية،ص 25

والحقيقة التي يجب ألا تخفى على أي مسلم هي أنهم جماعة مشبوهة ويكتنفها الريب والشكوك ، ويكفي أنها مدعوة من جهات خارجية غير معلومة .[1]

[1] ينظر داود عبد العفو سنقرط سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية،ص 28

المطلب الثالث

الروتراكت

هي أندية اجتماعية ثقافية ترويحية ، مرتبطة بمنظمة الروتاري الدولية التي تسيطر عليه اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية . وتضم هذه النوادي طلبة الجامعات وخريجيها ممن لا يقل عمرهم عن 18 سنة ، ولا يزيد عن 28 سنة من الذكور أو الإناث أو من الجنسين حسب ما يقرره النادي الراعي ، ونادي شباب الروتاري منظمة يرعاها نادي الروتاري وتهدف .كما يزعمون . إلى تشجيع التمسك بالمستويات الخلقية العليا في جميع الأعمال وتنمية القيادة والشعور بالمسؤولية عن طريق خدمة المجتمع وتعزيز التفاهم الدولي والسلام[1] .

التأسيس :

في عام 1917م بدأ الروتاري يعني بشؤون الشباب فأنشأ صندوقاً خاصاً لذلك الغرض ، وأصبح هذا الصندوق فيما بعد نواة لهذه المؤسسة .
أوصى مؤتمر الروتاري الدولي عام 1967م/ 1968م بإنشاء أندية للشباب من طلبة الجامعات وخريجيها ، ويسمح لأندية الروتاري بإنشاء أندية الروتراكت في حدود منطقتها لإتاحة الفرصة أمام الشباب للدراسة في بلد غير بلده .

وقد دلت إحصائية خاصة عن أندية الروتراكت عن العام الروتاري 1983م/ 1984م على أنه تم إنشاء 134 نادياً في شتى أنحاء العالم هذا العام وحده ، وقد وصل عدد الأندية في العالم 4305 نادياً تتبع 4011

---

[1] حمدي طنطاوي ، روتاري والصهيونية ، القاهرة ، بيت الحكمة ، ط1 ، ص43

نادياً من أندية الروتاري المنتشرة في 90 دولة من دول الروتاري ، ووصل عدد أعضاء الروتراكت إلى(86000) ستة وثمانين ألف عضوٍ وأنشئت نوادي الروتراكت في بعض البلاد العربية والإسلامية[1] .

الأفكار والمعتقدات :

من الأهداف المعلنة لنوادي الروتراكت إتاحة الفرصة للشباب للدراسة في بلد غير بلده ، أي إعطاء منح دراسية على هيئة بعثات من المنطقة الروتارية 245 التي تضم جمهورية مصر العربية والسودان ولبنان ودولة البحرين والأردن وقبرص . وهذه المنح خاصة بأبناء أعضاء الروتاري ، وتخضع لتنظيم الروتاري العالمي . . وللخداع . . يشترط في الشباب المتقدم للحصول على المنحة أن يكون متمسكاً بدينه الإسلامي! وأن يكون متسامحاً!

ومن نشاط هذه النوادي مشروع تبادل الشباب المريب ، الذي يتم فيه اختلاط الشباب من الجنسين . . ومن شروط المشروع :

. تفضيل من كان عضواً في أحد أندية شباب الروتاريين أو أن يكون والده روتارياً .

. السفر في الإجازة الصيفية ، ومدة الإقامة ثلاثة أسابيع ويتكفل الطالب بمصاريف سفره في الذهاب والعودة ، ومصاريف الإقامة يتحملها النادي المضيف .

. أن يتراوح سن الطالب أو الطالبة بين 18 سنة و22 سنة .

---

[1] حمدي طنطاوي ، روتاري والصهيونية ، ص47

. أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية على الأقل وأن يكون ملماً بلغة البلد المسافر إليه .

. يشترط أن يكون ولي الأمر مستعداً لاستضافة طالب أو طالبة في منزلة لمدة مماثلة للمدة التي يقضيها ابنه أو ابنته في الخارج .

ومن تطبيقات هذا المشروع :

سفر وفد صهيوني من الكيان اليهودي في فلسطين المحتلة يوم 1981/1/24م برئاسة دافيد روزلين مدير العلاقات التربوية والعلمية في وزارة خارجية الكيان الصهيوني إلى مصر العربية المسلمة لبلورة تفاصيل تبادل الشباب ، وتألفت المجموعة الأولى من 50 طالباً إسرائيلياً لقضاء العطلة الصيفية بين الأسر العربية المسلمة في مصر ، واستضاف الكيان الصهيوني مجموعة مماثلة من الشباب المسلم لقضاء الإجازة الصيفية بين الأسر اليهودية وقد تم الاتفاق على ذلك سابقاً أثناء محادثات إسحاق نافون في أواخر عام 1980م بهدف تطبيع العلاقات!

ومن الأهداف المعلنة أيضاً : خلق روح القيادة الاجتماعية في الشباب والشعور بالمسؤولية لدى المواطنين وغرس المثل العليا للأخلاقيات

وبحث مشاكل المجتمع الصحية والتعليمية . . ويظهر أن هذه الأهداف المخادعة تعلن للسذَّج من أفراد المجتمع أو للحصول على الترخيص من الدولة .

أما الهدف الحقيقي لهذه النوادي فهو إفساد الجيل المسلم أخلاقياً ، وإبعاده عن قيم دينه وتعاليمه وتستخدم في ذلك الحفلات الموسيقية الراقصة (التي تسميها الخيرية) والسهر إلى ما بعد منتصف الليل مع الاختلاط بكل أشكاله ، وشرب الخمر المسموح به في هذه الحفلات وقضاء الإجازات مع عائلات لا تتقيد بالأخلاق الإسلامية والاتصالات الفاجرة بين الجنسين أثناء الرحلات والأسفار الترويحية أو الدراسية[1] .

ومن هذه الحفلات الفاسدة ، ما أقامه شباب نادي روتراكت بالإسكندرية في نادي سبورتنج وحضره مجموعة من الضيوف البريطانيين من أصدقاء وشباب الروتراكت وعدد كبير من سيدات ورجال المجتمع المسلم[2] وأحيا الحفل الفنان عمر خورشيد وفرقة الجاز ، ورقص على أنغامها الشباب والزهرات واستمر الحفل إلى ما بعد منتصف الليل . . وقد نشرت إحدى المجلات صوراً خليعة لعضوات النادي بأوضاع غير أخلاقية وشبه عارية .

. إلهاء الشباب في أنشطة سياحية وترفيهية منحرفة تشغلهم عن القضايا المصيرية التي تهم أمتهم ، وأهمها قضية فلسطين واحتلال اليهود لها . .

. إنشاء جيل روتاري يصل إلى درجة المسؤولية في بلده ، لتنفيذ المخططات الروتارية الصهيونية الصليبية الخطيرة .

الجذور الفكرية والعقائدية :

---

(1) جواد رفعت أتلخان ، أسرار الماسونية ، ص 61

(2) ينظر داود عبد العفو سنقرط ، سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص 25

نوادي الروتراكت تتبع نادي الروتاري الدولي . . ذي الخلفية الماسونية اليهودية . وبالتالي فإن جميع أنشطة النادي مخططة من قبل الماسونية العالمية وتخدم اليهودية العالمية[1] .

الانتشار وأماكن النفوذ :

تأسست نوادي الروتراكت في الولايات المتحدة الأمريكية بتوجيه من الروتاري الدولي سنة 1961م . وانتشرت بعد ذلك في أوروبا وصار لها فروع في نواح كثيرة من العالم ، ولها فرع في فلسطين المحتلة وبعض البلاد العربية[2] .

ويتضح مما سبق :

أن أندية الروتراكت ترتبط بمنظمة الروتاري الدولية التي تسيطر عليها اليهودية العالمية ، كما أن هذه الأندية تعتبر وكراً للماسونية ويسيطر عليها اليهود[3]

وهدفهم من ذلك السيطرة على العالم عن طريق القضاء على الأديان وإشاعة الفوضى الأخلاقية وتسخير أبناء البلاد للتجسس على أوطانهم باسم الإنسانية . ولذلك يحرم على المسلمين أن ينتسبوا لأندية هذا شأنها كما نصت عليه الفتوى التي أصدرها الأزهر في 25 شعبان 1405هـ . وتعتبر أندية الانتراكت والروتراكت وجهان لعملة واحدة فعلى الشباب

---

(1) حمدي طنطاوي ، روتاري والصهيونية ، ص 49

(2) حمدي طنطاوي ، مرجع سابق

(3) ينظر داود عبد العفو سنقرط، سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص 32

المسلم الحذر من ألاعيب التضليل الصهيوني والانخداع بالشعارات البراقة التي تضع السم في الدسم وتنشر الفساد وخراب الذمم[1]

المطلب الرابع
الانتراكت

التعريف :

هي نوادي اجتماعية وثقافية مرتبطة بمنظمة الروتاري الدولية ، التي تسيطر عليها اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية ، وتضم هذه النوادي طلبة المدارس الإعدادية والثانوية .

التأسيس وأبرز الشخصيات :

بتوجيه من مؤتمر الروتاري الدولي عام 1961م/ 1962م ، أنشئت أندية الأنتراكت من طلبة المدارس الإعدادية والثانوية ، وتسمى : بأندية الطلائع . . وتتراوح أعمار الأطفال بين 14 و 18 سنة . وقد دلت إحصائية خاصة عن أندية الأنتراكت عن العام 1983م/ 1984م بأنه تم إنشاء 121 ناديًّا للأنتراكت بلغ عدد أعضائها من تلاميذ المدارس 95150 عضواً . ويشرف على هذا العدد من أندية الأنتراكت : 3459 ناديًّا للروتاري في 79 دولة من مجموع الدول الروتارية[2] .

---

[1] ينظر داود عبد العفو سنقرط ، سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص 56

[2] جواد رفعت أتلخان ، أسرار الماسونية ص27

وفي سنة 1986م صدرت عن المركز الرئيسي للروتاري بالولايات المتحدة الأمريكية نشرة خاصة بعنوان : هذا الروتاري جاء فيها عن الأنتراكت والروتراكت أنه أصبح لها أكثر من عشرة آلاف ناديًّا في مائة دولة

وقد أنشئت نوادي الأنتراكت في بعض البلاد العربية منها : مصر

ولقد نشرت (مجلة أكتوبر) في تاريخ 1980/11/16م الحفل السنوي لنادي الأنتراكت ، الذي أقيم في نادي سبورتنج بالإسكندرية ، وأحيت الحفلة فرقة البتي شاه الغنائية الراقصة . ولا توجد إحصائيات عن نوادي الأنتراكت في البلاد العربية والإسلامية الأخرى .

الأفكار والمعتقدات :

إن تخصيص هذه النوادي لرعاية الأطفال من 14 ـ 18 سنة يكشف المخطط الخطير الذي تسعى إليه منظمة الروتاري العالمية ، للتأثير على الأطفال وصياغة تفكيرهم وسلوكهم وفق أهدافها الخبيثة ، بعد أن تمت السيطرة على الكبار من الرجال والنساء .

ترفع هذه النوادي شعارات خادعة تلبس ثوباً براقاً مثل التربية الحديثة والرياضة ، والثقافة وقضاء أوقات الفراغ وإعداد الطفل للمجتمع [1] .

وتخفي الهدف الحقيقي وهو إخضاع وتلقين الصغار مفاهيم روتارية لاستخدامهم في المستقبل في تنفيذ المآرب الصهيونية الخيبثة .

---

[1] جواد رفعت أتلخان ، أسرار الماسونية ، ص30

تنشـأ هـذه النوادي في حـدود منطقـة الروتاري ، حيث توجـد نـوادي الكبار، كي يسهل السيطرة عليها ضمن خطط الروتاري للرجال ، والأنرهويل للنساء .

تنشـأ هـذه النوادي . على الأرجـح . في المعاهـد الخاصـة التي تـديرها الأقليات النصرانية واليهودية في البلاد العربية والإسلامية .

تقيم هـذه النوادي حفـلات غنائية ومسـرحية خاصـة بالصـغار لما لهذه الوسائل من تأثير قوي فعال في الصغار .

من أنشطة هذه النوادي إقامة الرحلات والمخيمات الخلوية[1] .

أما جذورهم الفكرية والعقائدية :

باعتبار أن الأنتراكـت تأسسـت مـن قبل نادي الروتاري ، فإن غرضـها هـو غـرض نادي الروتاري العـالمي . ذي الخلفية اليهودية الماسـونية . وإن جميع الأنشـطة التي تقـوم بها هـذه الأندية تخـدم في النهاية اليهودية العالمية ، باسـم الإنسانية ، والثقافة ، والإخاء بين الشعوب .

---

[1] موقع صيد الفوائد ، اعداد الندوة العالمية للشباب الاسلامي ، www .saaid .net

الانتشار ومواقع النفوذ :

تأسست هذه النوادي في الولايات المتحدة الأمريكية بتوجيه من مؤتمر الروتاري الدولي سنة 1961م وانتشرت في أوروبا ، وصار لها فروع في معظم أنحاء العالم ، ولها فرع في إسرائيل وفي بعض الدول العربية مثل مصر والأردن ولبنان ودول المغرب العربي[1] .

ويتضح مما سبق :

أن الأنتراكت كأندية مشبوهة مرتبطة بمنظمة الروتاري الدولية التي تسيطر عليها اليهودية العالمية والمنظمات الماسونية ، لها غايات وأهداف خفية وتعمد إلى تثبيت انتماءات الشباب الغض للأفكار الماسونية عن طريق منح السلام الدراسية وتبادل الشبيبة[2] .

الـخـاتـمـــة

(1) حمدي طنطاوي ، روتاري والصهيونية 51

داود عبد العفو سنقرط[2] سنقرط القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية ص38

بحمد الله تعالى توصلت الى النتائج الآتية:

1. داخل اليهودية يمكن أن لا يؤمن اليهودي بالإله ولا بالغيب ولا باليوم الآخر ويعتبر مع هذا يهوديا حتى من منظور اليهودية نفسها وهذا يرجع الى طبيعة اليهودية أمابالنسبة للمسلم فلا يمكن تصور مسلم يرفض النطق بالشهادتين ويعترف به مسلما.وكذلك لا يمكن لمسيحي يرفض الإيمان بحادثة الصليب ويُعترف به مسيحيا.
2. تطلق الملل على الديانات السماوية الثلاثة الإسلام واليهودية والمسيحية، أما النِحل فيطلق على باقي الديانات الأرضية .
3. لا يوجد ترادف بين المصطلحات اليهودية الأربعة (العبرانيون الإسرائيليون،الموسويون،اليهود) بل يعمل اليهود على انهم شيئ واحد لكي لا يبينوا خطرهم ومخطط كل منهم .
4. يتميز التلمود بإعطاء الهيبة لليهود واعتبارهم شعب الله المختار وان بقية الشعوب هم خدم لليهود.

5. تتستر أغلب الفرق اليهودية تحت شعارات خداعة ك(الحرية والإخاء والإنسانية والمساواة) إلى غير ذلك من التسميات بهدف الإلحاد والإباحية والفساد وسيطرة اليهود على العالم وخاصة ما تسمى بالماسونية .
6. لم يكتف اليهود بما جاء في توراتهم المحرفة من تعاليم خبيثة تحلل الغدر وسفك الدماء وإلى غير ذلك من المنكرات ، بل أصبح الحاخامات يفسرون التوراة حسب أهوائهم وبما تهواه غرائزهم واستعلائهم على بقية الشعوب.
7. لضمان قدسية اليهود رأى الفريسيون أن الحاخامات معصومون وأقوالهم صادرة عن الله تعالى وأن مخافتهم هي مخافة الله تعالى.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت برسالتي وماكان فيها من خير فمن الله تعالى وماكان فيها من نقص أو تقصير فمني و أرجو من الله أن يغفر لي الخطأ والنسيان وان يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث